مدير قسم شرطة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان لـ « 14 أكتوبر »:

إحالة جميع القضايا إلى النيابة للنظر بشأنها واتخاذ الإجراءات

في خضم الأوضاع التي تعيشها محافظة عدن عامة، ومديرية الشيخ عثمان على وجه الخصوص، لا تزال العيون الساهرة في شرطة الممدارة تلاحق جحافل الخارجين على القانون بشتى أفعالهم المشينة والشنيعة، وبهذا الشأن الخاص الذي تدور رحاه في أماكن مختلفة من هذه المديرية المليئة بالأحداث التي تحتاج إلى مواجهة بكل حزم وإصرار للخروج إلى بر الأمان.. وبهذا الصدد التقت صحيفة 14 أكتوبر مدير قسم شرطة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان المقدم صلاح شيخ الكوني.. وإليكم حصيلة اللقاء..

أجرت اللقاء / ياسمين أحمد علي

تحدث في البداية قائلا: شرطة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان بمحافظة عدن واجهت العديد من القضايا المختلفة، ففي يونيو من العام 2024م المنصرم وقعت ما يقارب (9) قضايا منها وفاة مشكوك فيها.. وبيّن تقرير الطب الشرعي أن الوفاة طبيعية، وكذا واقعة الإيذاء العمدي، وتم التنسيق مع النيابة ومدير القسم، وتم التنازل من قبل المجني عليه، أما واقعة خيانة الأمانة، بالإضافة إلى الإضرار بالمال العام، وتم التنازل من قبل المؤسسة العامة للكهرباء – المنطقة الثانية – بالتنسيق مع مدير القسم، فيما وقع تهديد بالقول، وتم التنسيق مع النيابة ومدير القسم عن تنازل المجني عليه، كما تعرض مواطن إلى التهديد والـشروع بالقتل وفي الشهر نفسه حدثت واقعة الشروع بالقتل النفسي، وكذلك سرقة من داخل منزل أحد المواطنين، أما الإيذاء العمدي فتكرر خلال هذا الشهر، وأحيلت تلك القضايا إلى الجهات المختصة في نيابة مديرية الشيخ عثمان.

وأشار مدير قسم شرطة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان إلى أن شهر يوليو 2024م كان مليئًا بالأحداث والوقائع، التي تتطلب الوقوف بحزم أمام هذه الجرائم التي لا تنم للإنسانية بأية صلة، ومن الجرائم التي هزت الضمير الإنساني القتل العمد، ومن الوقائع التي حدثت من دون قصد تماس كهربائي تعرض له مواطن وأدى إلى وفاته في الحال، كما تعرض أحد المنازل إلى انتهاك، وتم التنسيق في هذه القضية مع النيابة بعد التنازل من قبل المجني عليها والتنسيق المباشر مع مدير القسم، ومن ضمن القضايا التي كان لها وقع في منطقة الممدارة، سرقة من على متن سيارة، كما تمت سرقة لوحتين أمامية وخلفية لحافلة نوع دايو موديل (2006)، وتم التنسيق مع النيابة بعد التنازل من قبل مدير القسم والمجني عليه.. مؤكدًا أنه من ضمن الوقائع المؤلمة هي (قتل النفس بواسطة الشنق) المتوفى «صومالي الجنسية»، أحيلت جميع القضايا إلى نيابة الشيخ عثمان لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأوضح مدير قسم شرطة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان المقدم صلاح شيخ الكوني أن إدارة شرطة الممدارة لن تألو جهدًا في الوصول إلى خيوط الجرائم التي تقع ما بين الحين والآخر، وفكها في حينها دون تأخير، ففي حالة الشروع بالقتل، والتفجير عمدي (قنبلة)، وعملية سرقة، وهناك قضية انتهاك حرمة مسكن، وسرقة بين الأقارب، وجريمة زنا، ولا يوجد أي دليل شرعي بذلك، وأحيلت جميع القضايا إلى النيابة للنظر فيها.

وأكد رئيس قسم شرطة الممدارة المقدم صلاح الكوني أن شهر يوليو 2024م لم يكتف بما قد سبق من أحداث ووقائع، ففي الخامس والعشرين منه تعرض أحد المواطنين للإيذاء العمدي، وتلتها جريمة خيانة الأمانة، وفي اليوم الأخير من يوليو 2024م تعرض أحد المواطنين إلى التهديد بالقتل، وأحيلت جميع الملفات إلى النيابة.

وفي أغسطس 2024م قال رئيس قسم شرطة الممدارة إن العديد من المواطنين تعرضوا إلى عدد من الجرائم منها جرائم غير جسيمة إحداها سرقة من داخل منزل، وكذا انتهاك حرمة مسكن، وأيضًا قضية شرب الخمر، وقضية الإيذاء العمدي، وأحيلت جميع القضايا إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وأشار رئيس قسم شرطة الممدارة إلى أنه من ضمن القضايا التي أحيلت إلى النيابة قضية سرقة من داخل مستودع، وكذا الإضرار بالمال الخاص.. مؤكدًا في السياق ذاته سرقة طقم شاص تابع للواء العمالقة، كما تمت سرقة (4 بطاريات) من على متن سيارة، وكذا سرقة من على متن قاطرة، وكذا قضية الشروع بالقول، وأحيلت جميع الملفات إلى نيابة الشيخ عثمان للنظر في القضايا لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وأوضح صلاح شيخ الكوني في تصريحه لصحيفة 14 أكتوبر أن الشروع بالقتل كانت من ضمن اهتماماتنا الأمنية في الحفاظ على أرواح الأبرياء من أية جرائم، إذ تم التنسيق مع النيابة في التنازل من قبل المجني عليه، كما تمت سرقة بالإكراه، وكذا جريمة الشروع بالقتل، ومن ضمن القضايا التي طرحت أمام شرطة الممدارة قضية سرقة من على متن قاطرة (شبوك جوانب)، كما تم تسلم بلاغ من قبل أحد المواطنين أفاد فيها بـالإضرار بالمال الخاص، وكذا سرقة من داخل منزل، وقضية الإيذاء العمدي، وقضية سرقة دراجة نارية، وكذا قضية الشروع بالقتل، وقضية النصب والاحتيال، كما تمت سرقة دراجـة نارية، وسرقة المال العام (كيبل كهربائي)، وأحيلت جميع القضايا إلى نيابة الشيخ عثمان للنظر فيها واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

واستطرد رئيس قسم شرطة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان المقدم صلاح شيخ الكوني قائلًا: إن القضايا التي تم الإبلاغ عنها في شهر سبتمبر 2024م هي: قضية التحرش، وكذا قضية الإيذاء العمدي الخفيف، كما تم الإبلاغ عن هتك عرض، وكذا الإبلاغ عن قضية زنا لا يتوافر فيه دليل شرعي، كما تمت سرقة من داخل منزل، وكذا سرقة من داخل محل، وكذا قضية سرقة عداد مياه (مال عام) وأحيلت جميع الملفات إلى نيابة الشيخ عثمان للنظر فيها.

أما شهر أكتوبر 2024م فكان له نصيب من القضايا المختلفة، في هذا الخصوص أكد رئيس قسم شرطة الممدارة أن خيانة الأمانة من ضمن القضايا التي تم الإبلاغ عنها.. مشيرًا إلى أنه تمت سرقة من داخل منزل، وكذا قضية شروع بالقتل وسرقة أخرى من داخل منزل أحد المواطنين، كما تم الإبلاغ عن قضية الفعل الفاضح، وكذا قضية الشروع بالقتل، كما أن هناك بلاغا آخر عن سقوط أدى إلى الوفاة، وكذا قضية الإضرار بالمال الخاص بالإضافة إلى السرقة، وكذا الإبلاغ عن التفجير العمدي (قنبلة)، وقضية مقاومة السلطات، وفي مطلع نوفمبر تم الإبلاغ عن قضية نصب واحتيال، وأحيلت تلك الملفات إلى نيابة الشيخ عثمان بمحافظة عدن للنظر في تلك القضايا.

14 أكتوبر رصدت مباهج عيد الفطر المبارك

ازدحام الحدائق و المتنفسات لم يفقد العيد لذته

على الرغم من الازدحام في شوارع عدن ايام العيد، الا انه تجلى لنا بأيامه القليلة التي تضيف طقوسا جميلة ورائعة تغرس في قلوبنا.

فرحة غامرة تملأ القلب حبا وسعادة فهي فرحة لا تقتصر على صغيرنا دون كبيرنا بل هي فرحة عمت الجميع دون استثناء، فتختلف طقوس الناس ولكن العامل المشترك بينهم هو فرحة العيد، وما أعظم طقوس الدين الإسلامي في أعياده فيقف غنيهم بجانب فقيرهم ويمازح كبيرهم صغيرهم ويعم الفرح أرجاء البلاد كافة. حول ذلك كان لنا لقاءات مع بعض المواطنين نوجزها بالتالي :

■ **لقاءات / نغم جاسم**

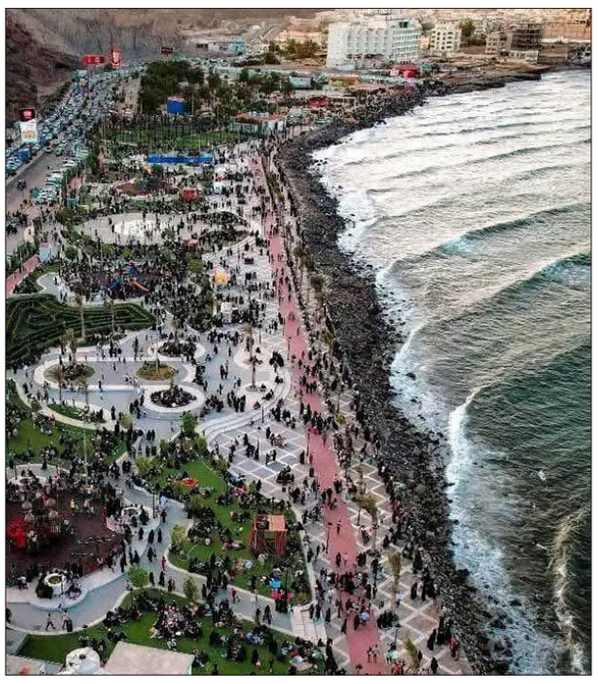

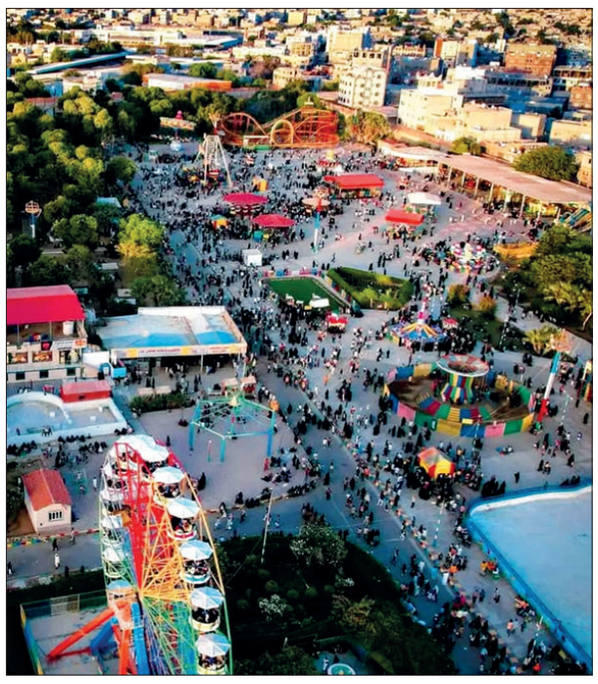

فرحة العيد تجلت بلمة الأهل والاصحاب

فرحة وسعادة

تقول منية ياسر عن مباهج العيد هذا العام : «العيد فرحة وسعادة فية يجتمع الأهل والأحبة فهو لا يقتصر على شراء الملابس الجديدة والحلويات فقط، وإنما هناك أجواء وطقوس وتحضيرات خاصة وزيارات وتبادل التهاني، وهذه العادات والتقاليد لا تختلف بين الناس بحيث تعتبر من أهم مظاهر العيد وأكثرها بهجة ففي الماضي كان العيد مناسبة يتجمع فيها الأهل والأقارب تحت سقف واحد و يحتفظون من خلاله بالعلاقات الإنسانية وفيها الكثير من المودة والمحبة» .

وتضيف قائلة :«لا زالت هذه العادات موجودة في الوقت الحالي ولكن اختلف فيها الوقت والطرق الاحتفالية الجديدة حيث أصبح لنا فرص أخرى للفرحة بحيث يمكننا الخروج أكثر وذلك بفضل وجود العديد من المولات والحدائق والملاهي، وكذلك أتاح لنا التواصل الاجتماعي فرصة التواصل مع الأصدقاء والأهل المغتربين بعكس السابق، ولكن تبقى للعيد فرحة خاصة في قلوبنا رغم كل الظروف التي تمر بنا» .

تبادل التهاني

وبينما تقول آيات ومروة : «تبدأ فرحة العيد من ليلة العيد حيث نتبادل التهاني عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع صديقاتنا ومن ثم توزيع المهام بينا فينقلب التعب الى فرحة وراحة وبهجة وهكذا، ويهنئ الكبير الصغير ويهنئ الصغير الكبير، ونلبس الجديد ثم نذهب لصلاة العيد مطبقين سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويحلو العيد بحلوياته فهناك من يصنع الكعك أو الكيك و هناك من يشتري الحلوى والشوكولاتة وغيرها ويكتمل العيد بتجمع الأهل وبما تصنعه أيادي الأسرة والذهاب إلى الحدائق مع الأصدقاء» .

فرحة تحت القصف

وتقول روان فضل عن الأجواء العيدية في محافظة عدن هذا العام قائلة: «العيد بالنسبة لنا فرحة وسعادة وزيارات و نحضر فية الحلويات ونشتري الملابس، نذهب لصلاة العيد ومن ثم نستقبل الأطفال لأعطائهم العيدية، و نذهب للمراكز والحدائق بعد العصر وفي كل يوم بمكان الى أن ينتهى العيد، ولكن في هذا العام لاحظت ازدحاما كبيرا في كل مكان أذهب إليه حتى الشوارع يوجد بها ازدحام مما يجعلك تمشي برجلك أفضل من ركوب السيارة، ربما يرجع ذلك لافتتاح حديقة عدن مول وعدن مول أيضاً وكثرة الزائرين لعدن، أو لكثرة النازحين إلى عدن، وهذا الازدحام أعطى نكهة جديدة لفرحة العيد فالازدحام جعل للعيد نكهة أخرى» .

وتتابع حديثها متألمة على الأوضاع في فلسطين قائلة: «مر علينا هذا العيد في هذا العام والوضع متأزم فإخواننا في غزة شردوا من منازلهم وهدمت منازلهم وقتلوا ومازالوا يقتلون الأطفال والنساء وفقد الكثير منهم أحبابهم وأهلهم ونحن نشعر بألمهم ولكن لا نملك لهم غير دعاء الله بالنصر لهم» .

فرحة لا توصف

وتقول أرزاق محمد : «أولا الحمد لله على التمام وتقبل الله منا صالح الأعمال بشهر رمضان المبارك ويديمها علينا أعواما مديدة، أما عن العيد وفرحة العيد فهي فرحة لا توصف فالصغير قبل الكبير يفرحون بالعيد، ومن ثم تأتي تجهيزات العيد من تنظيف المنازل وعمل كعك العيد الذي ينشر بكل أرجاء المنزل ويشعرك بقدوم العيد، أما عن ليلة العيد فلا ننام فيها من كثر الفرحة وانتظار الصباح من أجل العيد ونلبس الملابس الجديدة ونستقبل التهاني من الأهل والأصدقاء والجيران ونأخذ العيدية والحلوى، وكذلك النزهات للحدائق العامة والشواطئ للاستمتاع بالعيد وأجواء العيد الجميلة، ونتمنى من الله أن يديم أيامنا أعيادا وأفراحا وكل عام وانتم بخير».

أيام زمان

وتقول أم ماجد : «في الماضي كان العيد هو اللقاء وجها لوجه للتعبير عن فرح الأحباب والأهل والأصدقاء، وأما اليوم فمعظم المعايدات عبر الهاتف وأصبحت الرسائل عبر الجوال للتهنئة بالأعياد والمناسبات الاجتماعية والمكالمات بديلا عن الزيارة وبدلا من استقبال الأهل يكتفي البعض برسالة» .

وتشير إلى أنه كان العيد قديما هو العيد الحقيقي الذي يدخل الفرحة في قلوبنا بعكس ما نراه في الوقت الحاضر من نوم وكسل وسهر ونزهات مستمرة، وتمحورهم في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة «الحاضر الغائب» وانغماسهم في التكنولوجيا التي جمعت لهم الأصدقاء وأبعدت عنهم الأهل، لتبدأ احتفالاتهم في الشوارع بعيد عن أجواء الأهل، لذلك أتمنى أن يعود العيد مثل السابق .

يوم العيد ليس كأي يوم يمضي فهو يبدأ بصلاة العيد ومن ثم له طقوس أخرى، فالعيد له نكهة وطعم خاص يشعر به الجميع دون استثناء فهو صلة رحم تصل القريب والبعيد في نفس الوقت وهي فرحة تغرس في نفوس الجميع فينقلب التعب الى راحة والعناء بهجة ويحلو العيد بحلوياته والعيدية التي تقدم للصغير والكبير واللباس الجديد ورائحة العطر المختلفة التي تنشر في كل الأرجاء، وبرغم كل الظروف التي تمر علينا نبقى نستقبل العيد بكل عام باللهفة وفرحة جديدة .

طقوس عيدية تمارس صباح العيد في محافظة عدن

جاء العيد والشعب الفلسطيني تحت القصف الإسرائيلي